Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يكن يحمل من المؤهلات للتفسير إلا الفطرة السليمة) ؟

الذي أعلمه ويعلمه تاريخنا ، أن ابن عباس درسَ الدين الإسلامي في «مدرسة النبوة» وكان نبيُّ الإسلام نفسه ، هو معلمه في هذه المدرسة !

وكان يملك مؤهلَ الصحبةِ للمصطفى المبعوث بدين الإسلام ، ويملك معها : أهلية كتابة الوحي ، ونقاءَ عربيته ، وأصالةَ فصاحته ! فلم يكن بحيث يفوته العلم بالقرآن ، أو تغيب عنه أسرارُ لغته وبيانه ، أو يخلط بين المحكم منه والمتشابه ، ولا بين المطلق والمقيد ، والعموم والخصوص والصريح والمؤول ، والحقيقة والمجاز ...

وكذلك كان السابقون الأولون من الصحابة رضي الله عنهم :

تلقوا القرآن مباشرة من المصطفى ، عليه الصلاة والسلام ، ودرسوا الدين الإسلامي في مدرسة النبوة ، والتحقوا بأول معهد عرفه تاريخ الإسلام : المسجد النبوي في دار الهجرة .

وبصحبتهم للمصطفى ، كانوا المرجعَ الأول بعده ، عايه الصلاة والسلام ، في قراءة القرآن ، وترتيبه ، وسائر علومه ، كما أخذوها مباشرة عن مبلِّغ هذا القرآن .

وبالدروس التي تعلموها من المصطفى ، وحضروها في مسجد المدينة ، كانوا المراجعَ الأصيلة للسنة النبوية من : قول ، وعمل ، وتقرير ...

وبأصالتهم في الفصحى وعراقتهم في العربية ، كانوا معلمي جيل التابعين ، ومصدرَ توثيقٍ لنصوص الفصحى من عصر صدر الإسلام وأواخر الجاهلية ، حين احتاجت الأمة إلى جمع تراث العربية وتدوينه ،